صدى بابل

SEDA.BABEL

1909 ١٣٢٧

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك

سنة في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفي الخارج : ثلاثون
في ايران : خمسون
في خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
اجرة السطر من الاعلان في الصحيفة الاولى ... قروش وفي الثانية والثالثة ٤ وفي الرابعة قرشان
القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

كل من يقبل عدداً من هذه الجريدة ولا يرده حالاً الى الادارة يعد مشتركا لسنه

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هي اسمى الخبرا)

في ٢١ كانون ثاني سنه ١٩١٢ [صحيفة سياسيه ادبيه تجارية خادمه لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة] وفي ٨ كانون ثاني سنه ٣٢٧

تابع : حالتنا ادعى للملافاة الخ

فعلى المصلحين من اخواننا العثمانيين المقتدرين ان ... تألفوا بين قلب وقلب وان يصلحوا ذات البين ويرفعوا ... الصدور الاحقاد ويطفئوا النار التي تؤز خلاقيها ... الاشدة ازاً ما استطاعوا بكل جهدهم اليه سبيلاً . ... بذل الطاقة في انتهاز الفرص وايجاد الوسائط واتخاذ ... الوسائل التي تقرب ابناء هذه الدولة من بعضهم بالحب الائتلاف . ومثل المصلح مثل الطبيب النطاسي اذا وصف ... دواء ولم ينجع في الداء عمد الى غيره حتى يجد الدواء الملائم وينحو بالمريض نحواً يفضي به الى المسير على درب الصحة والسلامة والامن من الخطر ويساعده في اخذه ... اظن به احجاماً وكراهية ونفوراً . على اننا كم نرى من ... ول الكتاب الذين اطلقوا عنان اليراع في مضمار الكتابة فكتبوا المقالات الضافية الذيول فاصاب سهم ... كرهم الصائب كبد الصواب ومحزة الحقيقة . ووقفوا ... العلة بتشخيصهم المرض واشاروا الى الدواء ولكن ... من الحظ لم يروا من يبادر الى استجلابه لحسم هذا الداء ... يقبل احد على ما اشاروا اليه من العلاج رغماً على ... استحسانه اياه . وهم مع ذلك كله لم يعمدوا الى اتخاذ الوسائل الفعالة ماسوى الاشارة والانذار والنصيحة عن ... بل تموا كما قال احدهم يضربون على الوتر بعينه يحدثون نغمة واحدة الفتها الاسماع حتى لم تعد تتأثر ... بها كالطبيب الذي يصف دواء ويثابر عليه وثوقاً بمنفعته ... افادته على حين يعرف بعدم استعمال المريض له وهو ... يداوم على اشارته باستعمال الدواء دون ان يمد يده للمريض ... يناوله الدواء بيمينه ليشجعه على تناوله والمداومة على استعماله ويكشف له السر الذي فيه ويلازمه مدة ويلاحظ ... ماذا كان يعمل باشارته ليتحقق له آمال الشفاء ... النجاح من تلك المعالجة ونجوع الدواء .

نعم عرف المصلحون هذه الواسطة وتفهموها جيداً وهم مع ذلك لم يركنوا تماماً الى الجد وراء ما يتطلبه منهم اتمام العمل المقتضي لنفوذ ما يدفع الضرر ويأتي بالعافية والسلامة . فيعود عندئذ دواؤهم الناجع والحالة هذه شبه الداء لما يحاولون برءه . على اني ارى الكثيرين بل الجميع كانهم قد اجمعوا الرأي على ان ما يطلب منهم هو الوعظ والانذار فقط وكأن ليس من وظيفتهم ان يحاولوا التجاوز الى غيره او يزاولوا حسم هذا الداء الذي اخذ يعم تقريبا جسم الامة كلها . فكانوا كالطبيب المذكور وكانت الامة كذلك المريض . على حين اننا نرى على اثر الانقلاب الاخير العظيم الذي يسره وسهله الباري لنا ومن به علينا ان قد غصت ساحة منابرنا بالخطباء ودوت اندية الوعاظ من صراخ الهاتفين وزقا صدى اصواتهم في جميع انحاء المعمور فاستبشرنا ببلوغ الاماني وتيمنا بسعد الطالع حتى بنينا من حسن الامال صروحاً رفيعة ورفعنا على علو الهمم مناراً علياً وشيدنا على تصوراتنا قصوراً شامخة وعلى روابي هواجسنا وخيالاتنا رجاء واهماً . وعلى اضغاث احلامنا املة نوايانا الباردة . ولكن لم يلبث ان خمدت تلك الاصوات وبردت تلك الحمية وفتر ذلك النشاط وكل ذلك العزم فعلمنا اذ ذاك ان من الامال لخدعة وان الشرقي منا يوسع دائرة اماله قبل نطاق اعماله . فيغتر بالآل ويخدع بالسراب وليت دام ذلك بل انقلب كله الى عداء وتفان . فاضحى كل يتطلب دمار الآخر وآل الامر الى البغض والقلى . على ان المصلح الحقيقي لايهجع ولا تأخذه سنة الكرى ولا تضعف له همة ولا يفتر له نشاط ولا تعيا به الحيلة ولا يخيب له امل مهما اعترضه من العقبات . وحال دونه من وعورة المسالك ووعوثته . ولا ينفذ له صبر . ولا ينقطع له صوت . بل يلازم الدأب والسعي .

لها بقية

الاخبار

وفد الى ادارتنا نبأ من البصرة الفيحاء (طبقاً لما نشرته الرصيفة بين النهرين الغراء) ان في عزم سلالة الشرف ومعدن الفضل واللطف حضرة الحسيب النسيب السيد هاشم بك آل النقيب ان يفتح مكتباً صناعياً وعما قريب سيتم انفاذ هذا العزم المبارك والنوايا الخيرية والاعمال الحسنة . قرن الله هذا المشروع بطالع السعد والفلاح والترقي والنجاح وجزى الساعي به بخير الجزاء وجزاء الخير عن الامة والوطن وكثر من امثاله عضداً للآداب والفنون .

تعيين

نمى حضرة وطنينا الاديب النجيب الشيخ عبد الحميد افندي بتعيينه من جانب المشيخة الاسلامية نائباً في ناحية (ابي جوارير) الداخلة في قضاء السماوة . ونتمنى له (لما بيننا من الحقوق المعلمية فضلاً عما وي في حضرته من الوفاء لنا) حسن التوفيق والطالع السعيد ولما لنا من الثقة بحسن نشاطه ان ستعلو به همته المشهورة الى مراتب عليا ووظائف ارقى حقق الله له الامال . كما نتمنى من حضرة صاحب السماحة الورع الفاضل نائب الشرع الهمام ان يعطف بنظره الى هذا الذات فيقلده اهم مقاماً من هذا في الاقضية نسبة لاقتداره وحسن سعيه وما اتى من الخدمات العديدة التي تشهد بحسن تضلعه وامانته .

اخبار الهند

من كتاب لنا كان ابناء العرب هنا يتقلبون على احر من جمر الغضا كما بلغهم نكبة عن اخوانهم في طرابلس الغرب فعقدوا جمعية يرأسها حضرة الشيخ الفاضل الجليل عبد الرحمن ابن الشيخ عبد العزيز آل ابراهيم المفخم ولم يتاخروا عن انفاذ ما تقرر ثمة بينهم الا لما بلغ رئيسها المؤما اليه قرب عودة ابن عمه درة تاج الاعراب وفخر

الامة الاسلامية . معدن الجود وسراج الاداب حضرة الشيخ قاسم ابن الشيخ محمد آل ابراهيم المكرم . من رحلته الى الديار الاوروبية فى سياحته المشهورة فيها وذلك اكراماً لحضرته لتقدمه عليه فى السن واحترام الاهلين له لما لحضرته بينهم من المنزلة والاعتبار . فانه ادام الله عزه اسماهم جلالا واغزرهم نوالا واعزهم قدراً وحرمة . واعظمهم مقدرة ومكرمة . وناهيكم ما كان من الاحتفال بوصوله قبل بضعة ايام فانه اعزه الله لم يكد يبلغ المحطة الا وقداحاطت به (احاط الله بحضرته السعادة وحفه بالسلامه) الامه احاطة الهالة بالقمر والسوار بالمعصم من العرب المقيمين ببمبى اجمعهم . ومن الهنديين والانكليز اعظمهم ومن اهل فارس اكبرهم ومن سائر الاجناس هنا على اختلاف اذواقهم وتباين طبقاتهم وبعد ان تلقوه بالتحيه والتعظيم والاكرام وقابلهم باجمل التحيه وارق السلام مما ينبئ عن جليل صفاته وكريم مزاياه ودماثة اخلاقه ولطفه الى غير ذلك مما رفع لحضرته من القدر منارا سار الى محله العامر الواسع الارجاء [فى كلابه احدى متنزهات بمبى] حيث تأهبت اسرته الشريفة للقيام باستقباله مع بطانته وحشمه وخدمه الذين رشفوا من كؤس المسرات اكوابا طافحة بمر آمالوسيم ثم جمع من الغد لديه جميع ابناء العرب القاطنين هناك وبعد ان اظهرما خامره من الاسف لاهمال امر الاعانات سيما فى مثل هذه الازمة وبحسب مااشتهر به من الغيرة والايادى البيضاء فى كل مشروع خطير اوغيره وماتسمح به كفه الميمونة من الاموال الطائلة فى سبيل الخير والمساعدات مما لايسع القلم ان يحصيه ويأتى على كله . افتتح اكتتاباً وصدره بما تكرمت به ذاته الجليلة (خمسة عشر الف روبيه) . وعلى اثر ذلك تبرع حضرة الشيخ عبد الرحمن آل ابراهيم (بثلثةالاف روبيه) ثم حضرة الشيخ محمد الشاوى رئيس الشركة العربية (بالفى روبيه) وكل من حضرة الشيخ احمد ابى شكر والحاج عبد الرزاق الخالد الخضير (بالفى روبية) وغيرهم بغيرها حتى جمع مبلغاً وفيراً بهمته العليا ولم يزل باب الاكتتاب مفتوحاً وعليه فلسان الصدى يثنى بكل لهجة فصيحة على حميد مآثر حضرة الشيخ قاسم المحترم وحضرة الشيخ عبد الرحمان المومأ اليهما زادهما الله فضلاً وكثر من امثالهما فخراً لابناء العرب وادام بقاءهما واعلى قدرهما سمواً وجلالاً . ومما يشكر الصدى ايضاً ايادى حضرة الشيخ قاسم البيضاء ماتبرع به من المساعدة على المدرسة التى هم بانشائها سمو صاحب السعادة الشيخ مبارك باشا آل صباح المعظم (بثلاثين الف روبية) وجادعليها بافضاله حضرة الشيخ عبد الرحمن (بعشرين الف روبية) فهل راى القوم مثل هذا الجود والكرم ؟ لعمر الحق انه قد انسانا ذكر حاتم الطائى ومعن ابن زايدة . بارك الله بهذه الذوات ولا ارانا بهما سوءاً بمنه وكرمه تعالى

هدية سنية

اتحف حضرة جلالة السلطان احمد شاه قرآناً قديم العهد فى الخط من الخزينة السلطانية فى دولة ايران مكتوب بماء الذهب وكاغده (ترمه) الى حضرة الحسيب النسيب فرع ارومة الشرف آية الله زاده خراسانى ميرزا مهدى دام ظله وكان حامل هذه التحفة السنية حضرة مكرم السلطان كاربرداز دولة ايران العلية المحترم فى بغداد فنقدم لحضرته التبريك بهذه الهدية السنية ونتمنى له طول البقاء .

حريق

شبت النار ليلة الاحد الماضى فى سقف الغرفة الخاصة لسكنى حضرة والى ولايتنا من قصر حضرة عبد القادر باشا آل خضيرى المطل على دجلة فلعبت ببعض اخشابه لهبة من المدفئ (صوبه) فكشف عن السقف حالاً واطفئت النار قبل ان يشتد لهيبها . فنهنئ حضرة الباشا المومأ اليه بلطف الله له بسلامة سائر القصر ونسأله تعالى ان يعوض حضرته عما لحقه من الخسارة والضرر وعما مسته النار ولايريه مايكرهه بحرمة كل ولى ونبى

اتانا عن شطرة المنتفك خبر مجمل ذو بال عن المعركة الدموية الهائلة التى حدثت بين عشيرة العوادة وعشيرة العبودة لاجل اراض ادعاها كل من القبيلتين لنفسه . اسفرت عن قتلى كثيرين . فكانت النصرة فيها لعشيرة العوادة التى ازهقت ارواح زهاء مايه رجل من العبودة وغادرت منهم جرحى اكثر . فنسأل مكاتبنا فى تلك الانحاء ان يفيض علينا من جميع اخبارها هناك مفصلاً وباسرع مايمكن .

صدى الحقيقة

قرأنا فى الرصيفة الزهور عدد ١٧٨ فى القسم التركى منه تحت عنوان (حقيقت قارشوسنده) اى وال اتى بغداد بعد الانقلاب وصار متولياً للادارة المشروطيه « لاادرى ماتريد بهذا القول !! أتراها تتناسى اوتتجاهل ؟ اولا يهنأ لها الاعتراف بالحقيقة ؟ أفنسيت فضل ذاك المصلح العظيم مما عرفه منها كل من توسم فى محياها مخائل العرض الذى احجم بها عن الاقرار بالشكر لفضل عطوفة ناظم عقد اصلاح العراق الذى تولى ولاية بغداد كراع حر هميم ومصلح كريم فافاض عليها من وابل فضله العميم حتى عم احسانه العراق ادناه واقصاه . ولم يبق لسان الا ونشر رايات الافتخار ورتل آيات الحمد واثنى على اياديه الى ان صرنا نرى فى هذه الآونة الاعداء انفسهم والجرائد المحلية ذاتها اللائى كن قد حدا الغرض ببعضهن على مثل هذا النكران والجحود (كما طوح الزهور فى وهاد العناد ان لاتعترف بالحق) قد حادها الوجدان عن ذلك الضلال فأتت ناشرة ذؤابة الا... والاقرار والشكران . حالة المنصف الكريم و... العادل . وكاننا بالزهور وحدها قد خالفت ولازمت... العناد والاصرار فى هذا المقام وعند هذا المعرض لما نعتقده فيها من الجنوح الى جانب الحق حالما ا... لها الرشد من الغى . واتباعها جادة اللياقة وا... والانصاف فى سلوكها هذا الذى يأباه لها كل... ذى مروءة ولا يرضى به الا الكنود ...

فاناشدك ايها القارئ أفلا تراها فى كل هذا ... ان تغطى عين الشمس التى تنير العالم اجمع بشعاع... باطار من الظلم وتظهر باسمال لاتدفئ لابسها ولا... مرتديها ؟ وكانها تلجئنا فى هذا المحضر ان نعـ... مسمعها ومرأى منها حسنات ناظم عقد اص... التى اضحت اشهر من « قفا نبك » بحيث لم تبق... فى نفس يعقوب ....

بيد انانعلم ان المتعند بالحق الواضح لاتقنعه ا... الدامغة مما دحضت اراءه ولا يذعن للحق ولا... الى مواقع الصواب مادام بوق الباطل ينفخ فى د... برعوى مالم يكن له وادع من نفس وهاد من... وراشد من فكر صحيح. والا لما كان بيننا من نعد... اونا كراً للمعروف اوجاحداً للاحسان. افليس هذ... مااقوله ايها القارئ اللبيب ؟. والا فأتنى بالصواب عن سبيل الباطل ومنهج الغواية . واهدنى فيه ا... مستقيم ان كنت من الصادقين المخلصين .

ثم قالت « وليأتوا الى عالم الظهور بما جاء م... فى عهد ادارة يوسف باشا لتظهر الحقيقه »

هيه !!! هيه !!! ايها السهى فترى القمر... لماذا تركت ياصاح ذكر ناظم باشا مفتش الاص... الخطير الذى شهد الثقلان بثاقب عقله وحسن... للدولة والامه . وما اتى به من الاعمال الجليلة ا... على غاية الدستور وتلائم ذوق المشروطيه ... تغافلت عن ذكر نجم الدين بك ملاذك الداهية... والسياسى القليل النظير وما جاء به من الاعمال... لروح العصر والعدالة ؟ سيما وانك تناسيت (با... ذلك المصلح الكبير ناظم عقد اصلاح العراق ا... افاض على الولايه من صيب الافضال الخطيرة ... البيضاء الوفيرة مماحير الالباب وادهش الخواطر ... بلابل الصدور بشراً وانشراحاً باصلاحاته ا... للعراق حظ منهامنذ فقد شهيد الحريه والدستور... باشا المرحوم ؟ ومالك نسيت ذاك الناظم ال... الغيور والدستورى الاغر ذاك بدر العراق ال... المنير الذى تبوأ منصة الحب فينا الذى اتخذ... كابناء اعزاء له فسامهم فى مندوحة العطف و... ربيع الامانه والمودة والشفقة باذلاً كل ج...

تحسين امورهم وتنظيم احوالهم . ولم يال طاقة
ولاح شؤونهم وهو الذى قال فيه العراق
معانيه فى اثناء اسطره

انارك البيض فى احوالى السود

تملك حبه على سويداء قلوبهم وخرق شغاف
الخ الخ . مما يضيق اليراع ذرعاً عن تعداده
. ولا اظن ان كل ماقوله من هذا القبيل عن
لاح العظيم يساوى من احسانه قطرة من يم اوحبة
على ان مالا يدرك كله لايترك جزؤه . فلاادرى
الذى حداها على ان تتغاضى عن كل هذا الذى
الفضاء والارض فخراً وعم المسكونة ذكراً ودارت
(كما يقال فى المثل) وجاءتنا بذكر من لا ذكرته
الجرائد المحليه الابالتنديد باعماله وسياسته وتدابيره.
هى قبلا بعدم اهليته لولاية سيما مثل ولاية بغداد
باعه وعدم اختباره وقلة تضلعه بالامور السياسية
قع الاشكال وعظم المصاب واتسع الخرق ؟ المتدر
ف باشا بعد ان تربع فى دست الولاية انكر على
تقلده زمام امورهاته الولاية واقر بعجزه واعترف
س انها باهل لقلة مالديه من الاختبار بالسياسة
م بالاحوال ؟ اولم تعلم فقهها الله ان يوسف باشا
يعلم شيئاً من الدستور وان مخزن دماغه خال من
ة سياسية وقماش قانونى ؟ اوانها الى الان اتهزت
ة انقابله بالردى (وعلى مايقال باللاش) بمدتلك
ات من المساعدة التى اهالها عليها (اذا كانت منصفة
ناكرة الاحسان) واخذه بيدها (ياضيقة الادب
ود المعروف) .وعلى كل اما درت ان قياس مثل
الفحول الدهاة العظام بمن هو دونهم بالاقتدار
ط بقدرهم وشأنهم على حد قول الشاعر
تدر ان السيف يحط قدره

اذا قيل هذا السيف امضى من العصا

وهل نسيت ماكانت اثنت به عليه واظهرت له تودداً
وقدست وسبحت بحمده . حتى انثنت الان الى
ح باعماله ونسبتها الى الخطأ . ففى اى حال كانت هى
دقة ؟ فلاتعجب ياصاح من هذاتها فى جميع اطوارها
الحين (الحرباء) فى تلونها اوعلى حد قول الشاعر
ة فى مهب الريح ساقطة

لاتستقر على حال من القبر

وهنا يزول تعجبنا من انكارك حسنات ناظم باشا
قد اتضح لنا جلياً وتوسمنا فيك حقيقة مادام التقيت
يوسف باشا بعد احسانه اليك وكفى بهذا شاهداً
لمن يثقون بك من جميع اصدقائك وليعلموا ان لهم
كيوم يوسف باشا وليس هذا اقوله كانى اوجهه الى
ص ما لا لعمر الحق انما اقوله بوجه العموم من
آمر الى احط مأمور ومن اكرم شخص حتى

احقرهم ان يكونوا على حذر من غدرها يوما ولوعلى سبيل الاستفهام . على انه مالنا ياصاح ان نلوم الرجال على مالم يأتهم الله من المعرفة والمرء مطبوع على مافطر عليه . والرجال فى ذلك ثلثة : رجل له اقوال وليس له افعال . ورجل له افعال وليس له اقوال . ورجل ليس له اقوال ولا افعال .

وقد قلنا فى عدد مضى : وقد يكون لرجل خطة لايتمكن الاخر من السير عليها كان لاتمكنه الظروف اوالاقدار او الاقتدار . ولكل امرء منهاج يسير فيه على حد استطاعته من المعرفة والعمل واللياقة « وانا خلقناهم اطواراً » .

وفى الختام اذكرها قول ابى الطيب المتنبى :

واكبر نفسى عن جزاء بغيبة

وكل اغتياب جهد من لا له جهد

التدليس

قرأنا فى عدد ١٠٤ من الرياض تحت عنوان صحف العراق فى اسفل الصحيفة . قولها :

الرياض — بعضها قالت بعض الحق . وبعضها قالت كل الحق ... وبعضها لم تقل شيئا من الحق

الصدى — انا ننكر عليها استدراكها على الصحف المحلية بعبارات ليست هى لهابل هى كشمار لجريدة الحارس الغراء فالتحفت بها كثوب مستعار . كانها لاتقدر على ان تحوك لهابوشيعة يراعها ثوبايكون لهاشعاراً اوتخيط لهابابرة قلمها طرازاً تجعله لها دثاراً . على ان مالاحظه عليها الاكثرون . ايرادها ماقالته بعض الجرائد المحليه فرادى ولم تفصل اية منها قالت كل الحق مماحصته هى واية قالت بعضه مماعرفته هى . واية لم تقل شيئا منه مما انتقدته هى وعليه فقد اختلف القوم فى ذلك . فمنهم من اجمل ومنهم من فصل ومنهم من نقص ومنهم من كمل . ومنهم من اوجز ومنهم من طول . على ان الصدى لايقول قولهم كله بل اقول ان ما ارادته الرياض بقولها . قالت كل الحق (الصدى) واما الباقى فتتجازون به بينكم كما يقال فى الكلام الدارج على ان الرياض لوكانت جاءت بالتفصيل وميزت بين الغثيث والسمين . واوردت ادلتها على المحقة منها والمبطلة لكانت استوفت حق الصحافة ولما التبس على القارئ . ولما وردعليها الاعتراض بل لقطعت جهيزة قول كل خطيب . والا فعلى م هذا التدليس والتستر ؟ والى م هذا الاختفاء ؟ وحتى م هذا الفل القمل وماذا قصدت بايرادها اقوال الجرائد سيما العبارات التى تمس حاسيات الرجال . ليتها تربنا مرمى غرضها من ذلك والا فهى اشبه شئ بالولد الذى يمد يده طوراً بجرأة ثم يسحبها حالاً من الخوف وليس هكذا الرجال .

شهامة عربية

حدثنا بعضهم قال : اتت امراة عربية (بارك الله بحمية العرب) يوم مسير الاعراب الى الهيجاء فى طرابلس ثلاثة بنين لها قد استكملوا اشدهم وهى عابسة . فقالوا لها ماوراءك ياماه ؟ قالت : مالكم يابنى تعدون من الاخسرين ؟ أنعيش خناسرة (١) ونموت خناسير (٢) وانتم فرع لارومة ازهر أملود غصنها شرفاً . وأفعم نور أفنانها عزاً وفخراً ؟ وما غصنها الا الرمح الطعان . واسلها السيف اليمان ؟ اما وانتم ابناء السلكى (٣) وارباب المخلوجة (٤) والجواد المقصب ؟

فالموت آت والنفوس نفائس
والمستغز بما لديه الاحمق

فقالوا وماذا ؟ قالت اولم يبلغكم قول المتنبى

عش عزيزاً اومت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود
فرؤوس الرماح اذهب للـ
ـغيظ واشفى لغل صدر الحقود
لاكما قد حييت غير حميد
واذا مت مت غير فقيد
فاطلب العز فى لظى ودع
الذل ولو كان فى جنان الخلود

قالوا علمنا ذلك وماذا تريدين ؟ قالت : اريد ان تشدوا الرحال للجهاد فى سبيل الله مما لكم فيه القدح الافوز من الثواب والشرف . واحياء ذكر السلف . حيث لايمسكم فيه من نقب ولا دبر . الا ترون اخوانكم يسيرون طوعاً الى الجهاد . طلباً للاجر يوم المعاد . فأنى يهنأ لكم عيش ويطيب رقاد ؟ الاتسيرن الى معرض من العز والافتخار ؟ وتنيخن (٥) فى معمر (٦) من تلك الدار ؟ اولا تكونن اول من سارع الى نيل قصب السبق فى ميدان تيك حلبة السباق ؟ اولا تناصرن اخوانكم وتخذلن اعداء دينكم ودولتكم ؟ وتحمين دياركم ؟ تلكم مواطن اشتراها اجدادكم وابتاعها اسلافكم بدماء مهجهم ؟

قال الراوى : ولم تزل تفعل بهم مثل هذا حتى فعلت حميا الغيرة بالابناء واخذت سورتها من حميتهم فشدوا على الجياد وجففوها (٧) بالشهامة . وتجوشنوا (٨) بالحماسة وهم قارنون (٩) واغاروا مع اخوانهم كالليوث وهى تهلل من ورائهم فكانت تكسوهم شجاعة وتثير نشاطهم حماسة . وتزيدهم نخوة وبسالة . هكذا فلتكن الامهات .

اذا كان النساء كما ذكرنا . لفضلت النساء على الرجال

---

(١) من هو فى موضع الخسران (٢) ضعاف الناس (٣) الطعن فى الوجه (٤) الطعن ميمنة وميسرة (٥) تنزلوا (٦) المنزل الكثير الماء والكلاء والناس وهو كناية عن الجنة (٧) البسوها ماتتقى به نار الحرب (٨) لبسوا دروعاً (٩) حاملى السيف والرمح .

تكذيب ما زورته الاغراض

النبأ البرقى المطروق من بغداد فى الاسبوع المتقدم من امضاء مصطفى الى النجف الاشرف باسم الشيخ النبيه الفقيه المؤيد الشيخ احمد آل كاشف الغطاء حتى ظنت الناس الظنون وحكموا انه من سيدى الوالد الحاج مصطفى كبه قبل التبين .. نبأ جعل الاغراض موضوعاً للمقاصد الفاسده والوالد سلمه الله لازال يدافع عما يوهم الخلل بعلماء الدين المقدس فكيف وهذا النبأ البرقى يهدم مبنى احترامهم اللازم ويؤمى الى الغرض الا بعد كما لايخفى وحيث ان الوالد مبره من امثال هذه الاقاويل والتلبيس بالامر المستحيل اعلناعلى صفحات الصحف هذا المنشور بعد ان ابرقنا الى قدوة العلما والمجتهدين سيدنا السيد محمد سعيد حبوبى ماهذا لفظه

نجف العلامه سيد محمد سعيد حبوبى

التلغراف المطروق امضاء مصطفى الى كاشف الغطاء ليس هو من الوالد قطعا

عبد الغنى كبه

ماهى السياسة

عن حط بالخرج

درس عملى للذين لاعمل لهم

س — ماهى السياسة

ج — هى سيدة تمشى على رأسها ورجلاها مرتفعتان عكس بقية الناس

— ماهو السياسى !

— هورجل لاشئ يريد ان يصير شيئاً

— وماذا يريد ان يصير

— مبعوثاً

— وما هو المبعوث !

— هو الرجل الذى يحلم بالوزارة

— وما هو الوزير؟

— هو رجل لايرغب ان يرجع مبعوثاً كان اولا:

— قل لى الآن مامعنى مبدأ سياسى

— المبدأ السياسى هو نوع من الثياب يجب على الانسان ان يغيره مراراً عديدة

— قل لى مامعنى الخصم السياسى الاخصام السياسيون هم اناس افاضل يقع بينهم خلاف على انتقاء العمل الذى يجب ان تصرف فيه دراهم المملكه

— وبانتظار العمل اين يضعون الدراهم المنوى صرفها

— فى جيوبهم — فى جيوب من

— فى جيوب الجميع ماعدا الناس الذين دفعوها اعنى المكلفين بالضرائب

— ماهى الوزارة

— هى حفنه من المبعوثين والاعيان يسقطون اناسا كانوا قبلهم ويأخذون مكانهم وكل وزارة لها رئيس

— مامعنى رئيس وزارة

— هو احد الوزراء الذى لايحق له الدخول فى الوزارة التى تؤلف بعد وزارته بخلاف بقيه رفاقه

وماذا يعمل الوزراء وهم فى الوزارة

— يعملون نفس الامور التى كانوا ينتقدونها على سلفائهم ويطلعون على اموركانوا يجهلونها وهم مبعوثون ولهذا فكل واحد من المبعوثين يطمع ان يصير وزيراً ليمكنه ان يتكلم عن خبرة حينما تطرح المسائل للبحث . والوزراء لهم يوم راحه فى الاسبوع وهو يوم الاحد فيسافرون فى هذا اليوم على حساب الحكومه ليدشنوا فى المقاطعات تماثيل الرجال مجهولى السيرة

— ماهو مجلس المبعوثان

— هودار فخيمه يجتمع بها مئات من النواب فترى الفريق الذى لايفهم مايقول لايسكت لسانه والفريق الذى يقدر ان يفيد الوطن لايفتح قط شفتيه

— مامعنى الاستيضاح فى المجلس

— هو سؤال يوجهه احد النواب الى احد الوزراء بخصوص مسألة لاتهم لاهذا ولاذاك ولكن الاخذ والرد يصعد الدم الى الرؤوس فتسفر النتيجه عن مشاجرة

— مامعنى الثقه بالوزارة

— هى طريقه اصطلح عليها النواب ليؤخروا موقتاً سقوط الوزاره التى يقصدون اسقاطها

— مامعنى الاكثريه

— هى بضع اقليات تتحد فتصير اكثرية

الى لصوص نصف النهار فى ديار بكر

نخاطبهم بالقلم العريض ونوبخهم بالكلام العنيف لان بدل اشتراك الصدى ليس مأكلة لاطماعهم وان حقوق الناس ليست مباحه لبخلهم وما هذا العمل الالصوصيه وسرقه وهو عمل من لاذمه له ولا دين ولابقلبه خوف الله ولا يعرف الله ولا مسيحه . وهم الدقتور باباس وسعيد سيركيان وبول عطار وسعيد تمرز وحبيب بكك اوسطه وكلدانى تكامل جميتى الذين لم يستحيوا من جميع الاعلانات التى نشرناها توبيخاً لهم وهم لم يزالوا مصرين على ضرب قيمة الاشتراك على الادارة كاناس لاشرف لهم وكان درهمهم اعز من اعتبارهم وقدرهم وناموسهم . فلا بارك الله بتلك الدراهم التى تكون مما يتزل الشرف لاجلها فكانهم وضعوا غيرتهم تحت حذائهم لاهنأهم الله بمالهم ولامتعهم بدراهمهم وسلط عليها

تفرقت غنم يوماً فقلت لها يارب سلط عليها الذئب والسبعا

وهذا هو اعظم الدناءة والرذالة . وبدل الاشتراك نار فى البطون واقاعى فى القلوب وعقارب فى الدماغ والصدور. وهذا عينه يتوجه على كل من ياكل حق اشتراك جريدة فى العالم كله سيما جريدة [illegible] والله وكيل عليهم اجمعين

اعلان

بناء على الامر التلغرافى الوارد من نظ[ارة] الجليلة المؤرخ ٢٩ كانون اول ٣٢٧ ان ط[لاب] الحقوق اذا لم يداوموا على التحصيل نصف ال[سنة] لايقبل امتحانهم قطعياً ولبيان الكيفية حررنا

تمثيل رواية

فى المدرسة الانكليزيه

تشخص روايه عربيه موضوعها عواقب [...] لم يسبق تمثيلها وهى فريدة فى بابها ذات سته [...] باللغات العربيه والتركيه والانكليزيه خط[ب] ومقالات ادبيه وفكاهات هزليه واغانى وغنى على الات الطرب يوم الخميس ليلاً الساعة الوا[حدة] فى ٢٥ كانون الثانى غربى سنه ١٩١٢ الموافق [...] الثانى سنه ١٣٢٧

فيئات البليت نصف مجيدى يباع فى ادا[رة] المذكورة وايضا عند الخواجا سلومى عيسى فى [...] نمره ٤٠

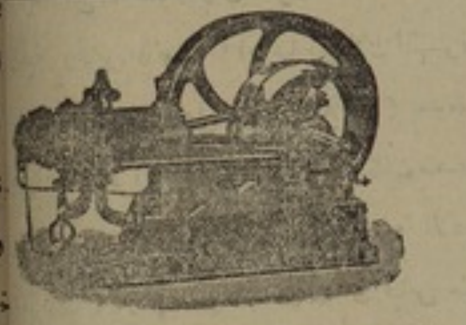

HORNSBY OIL ENGINE
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

مكاين هورونزبى

تشتغل بالكاز الاعتيادى ونفط مندلى والق[...]

الوكلاء الوحيدون فى العراق

بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد

مستعدون لجلب اجود واقوى الماكنات على اختلاف انواعها واشكالها لكل من يطلب منه فى [...] وخارجها من ماكينات السقى للبساتين اوالز[...] وماكينات الطحين وتقشير الشلب وتهييش ال[...] (التمن) والثلج وذلك من افخر كراخين انك[لترا] واشهرها باسعار متهاودة . ويتعهد بنصب هذه الما[كنات] وتركيبها مجانا بواسطه استاذ انكليزى الذى قد[م] من لندن فمن يرغب استجلاب شى من هذه الماك[نات] فليبادر الى المحل المذكور فيرى مايسره من الا[...] وحسن المعامله

طبعت فى مطبعه الآداب فى بغداد